**.۲٫۱ الجرائم النفسیة**

**.۲٫۱٫۱ آلیات الجرائم النفسیة**

**بعث الى السلطة في العراق كان ضمن خطة مدروسة ومقررة مند بدایـات القرن َ إن مجيء نظام ال**

**ً ابتداء من اسقاط النظام الملكي في العراق الذي الماضي. والخطة بدأت على شكل مراحل تكمل أحداھا الأخرى**

**كانت تؤیده بریطانیا إذ ظھرت قوى استعماریة جدیدة في العالم بعد نھایة الحرب العالمیة الثانیة، وبدأت ھذه**

**القوى الاستعماریة الجدیدة بإزاحة الاستعمار البریطاني من المنطقة وكل رموزه وجاءت بالنظام الجمھوري**

**الى العراق. ولم تعلن القوى الاستعماریة الجدیدة عن نفسھا بشكل سافر وصریح وبقیت مستترة، واكتفت بتزوید**

**العراق وكثیر من دول العالم الثالث بالمساعدات مثل الحنطة والارز والحلیب مجانا لتحسین صورتھا كقوى**

**محبة للشعوب الساعیة للتحرر من الاحتلال الانكلیزي.**

**افتعل نظام البعث جملة م ن الظواھر والآلیات عند تسنمھ السلطة عام ۱۹٦۸ بھدف احداث تغیی رات**

**ً**

**عمیقة في سیكولوجیة الإنسان العراقي، وبنیة المجتمع العراقي للتمھید لمرحلة الاحتلال العسكري للعراق لاحقا**

**من قبل القوى الاستعماریة الجدیدة. ومن أ برز الآلیات التي افتعلھا النظام البعثي:**

**.۱ آلیة احتكار المواد الغذائیة والتلاعب بقوت الشعب-:**

**بدأ احتكار المواد الغذائیة من السوق بمجرد وصول النظام السابق للسلطة في العراق عام .۱۹٦۸**

**إذ بدأت تختفي مواد غذائیة أساسیة من السوق بشكل مفاجئ ومفتعل مثل الحنطة ، وما صاحبھا من جلبة إعلامیة**

**حینھا تتعلق بالحنطة المسمومة، وفقدان معجون الطماطم، والبیض، والدجاج، والبطاطا، والسجایر...الخ. فلم**

**تكن تمضي مدة قصیرة من الزمن دون فقدان مادة أساسیة من السوق وبشكل كامل.**

**جرائط ظزام الئسث شغ السراق**

**۱۷**

**.۲ آلیة الرعب والتخویف:**

**كان نظام البعث ینشر الرعب والتخویف في العراق بوسائل عدة منھا:**

**أ. كتابة التقاریر الكیدیة من وكلاء الامن والبعثیین لتصفیة الكفاءات في المجالات كافة وتكمیم الأفواه.**

**ِعدامھم بتھم كیدیة ِ ومنھا الإعدام في الساحات العامة ترسیخا للرعب في النفوس.**

**ب. اعتقال الابریاء وإ**

**ج. زج عصابات التسلیب في المجتمع وتشجیعھا.**

**د. افتعال ظواھر اجتماعیة مرعبة مثل (أبو طبر، والكف الأسود)**

**ه. تجنید الفتوات أو ما یطلق علیھم بالمصطلح العراقي الشعبي (الأشقیاء) للعمل ضمن الاجھزة القمعیة .**